

# عبادة النبي صلى الله عليه وسلم | s'tehporP ehT

## pihsrow - الجزء الأول

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله خاتم الانبياء والمرسلين اما بعد فهذه هي المحاضرة الاخيرة في هذا اليوم اه وهي عن عنوانها الاخوة - [00:00:00](#)

جزاهم الله خيرا المنظمون بعبادة النبي صلى الله عليه واله وسلم اه سنتكلم في اه عدة محاور اه سنتكلم اولاً في مقدمات مهمات في ان صحت التسمية يعني ما يسميها الان في اللغة المثقفة الان هي فلسفة التعبد - [00:00:38](#)

الذي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وارادها النبي صلى الله عليه وسلم من الناس اولاً يجب ان يعلم المسلم ان التعبد لله تبارك وتعالى اصله التوحيد فاعظم ما عبد الله به تبارك وتعالى هو توحيده سبحانه وتعالى - [00:01:04](#)

وعدم الاشراف به. كما ان في المقابل اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك وكل قبيلة من القبائل لا تكون اعظم من الشرك. ولهذا جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك - [00:01:24](#)

الكتاب العزيز في التحذير من ذلك. وكان اولها واشدها هي للرسول عليهم الصلاة والسلام كما قال الرب جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. هذا في سيد - [00:01:43](#)

والاخرين آآ اعظم عبادة اذا هي التوحيد من تحقيق التوحيد وهو عند اهل السنة والجماعة هو ركن من اركان هذا التوحيد ومن اركان الشهادتين هو العمل بمقتضى ذلك من التعبد لله تبارك وتعالى بالاحكام التي - [00:02:03](#)

امر الله تبارك وتعالى بها والمناهي التي نهى الله عنها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد الشيخ بجانب احنا زي حزيننا رسول الله صلى الله - [00:02:31](#)

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان صحت ده تسمية. صلى الله عليه وسلم بعبادة التوحيد. الله عز وجل الله عز وجل العبادة ان الله عبادة بعبادة اف التوهيف مقابل الشرك. الله عز وجل - [00:03:00](#)

من الله عز وجل قال الله عز وجل تحذير الشرك صلى الله عليه وسلم. ان القرآن صلى الله عليه وسلم يا محمد الشيخ سيد صلى الله عليه وعلى اله وسلم للسيدة باولين باخرين - [00:04:14](#)

تحذير تحذير ان تحقيقه بالتوحيد هو التوحيد اركان الشهادتين مقتضى احكام اه سنتكلم على اه اه مسألة مهمة جدا الان. في اه من مسائل المهمة جدا في التعبد. وهي انه - [00:05:32](#)

ويجب ان تعلم ان الشريعة تحب الاكثار من التعبد كيف عرفنا هذا اعيد القاعدة هذه مرة اخرى الشريعة اتجاهاها ها ون وي اتجاه واحد فقط في الاغراق من التعبد وفتح هذا الباب - [00:06:22](#)

حتى ان الشريعة لم تلزم الانسان في ابواب التعبد التي هي النوافل في اشياء كثيرة ربما اسقطت عنك ركناً من من الاركاف فيها. ربما اسقطت عنك واجبا. ربما فعلت ففعلت مبطلاً ومع - [00:06:49](#)

ذلك الشريعة تغتفل ذلك لك سندل على ذلك من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثار عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الشيخ سيد اخواني التعبد الشريعة الاسلام للفظ الله على عبادة - [00:07:10](#)

اعرف عبادة دي الشريعة. استغراق الشريعة الاسلام. نواف الشيخ بعد ان ركن واجب واجب يعني باطل الشيخ سيد ده الشريعة

اللفظ ابادة لاحظوا ان استقبال القبلة ركن في الصلاة. اليس كذلك؟ او شرط عفوا من شروط الصلاة - [00:07:47](#)

استقبال القبلة هو شرط من شروط الصلاة ومن صلى الى غير القبلة فاجماع اهل العلم ان صلاته غير صحيحة اليس كذلك طيب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جمع من الصحابة كحديث انس مثلا الثابت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النافلة وهو على الداء - [00:09:01](#)

حبة صلى وجهه الى غير القبلة وهذا في اصح القولين عند اهل العلم سواء كان هذا ابتداء يعني في تكبيرة الاحرام ثم ينصرف الى غير القبلة او انتهاء على الصحيح في في في المسألتين عند الفقهاء - [00:09:23](#)  
وهي ان من ابتدأ الصلاة الى غير القبلة او من استقبل القبلة ثم حصل بالسيارة او بالدابة او بشيء انه انحرف عن غير القبلة فصلاته تامة في المسألتين لاحظوا صلاة - [00:09:46](#)

قبلة يا شيخات اجماع الصلاة على يسعد لي رزق اي حديث عن صلى الله عليه وسلم علماء قولان الشيخ الله اكبر للشيخ سادة حديث جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين جعربي فقال يا رسول الله اخبرني عن صلاة الليل يعني عن نافلة الليل بعد العشاء - [00:10:11](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا السؤال قال اخبرني عن صلاة الليل. يعني كم هي ثلاث خمس سيع عشر احدى عشر خمسة عشر مئة الف. اخبرني عنها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)  
مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة لاحظوا انه جاء يسأل عن العدد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثنتين ثنتين هذا معنى مثنى مثنى في اللغة العربية مثنى مثنى يعني اثنين اثنين - [00:11:50](#)

ما شئت كم تنتهي اثنين هذي ممكن تكون ثنتين وممكن تكون مئة اليس كذلك؟ بلى. وهذا الذي فهمه السلف ولاجل ذلك اخطأ من قال ان صلاة الليل محصورة باحد عشر ركعة او ثلاث عشرة ركعة - [00:12:10](#)  
هذا القول قول محدث لا يعرف الا على رأس الثلاثمائة من الهجرة اما الصحابة والتابعون وتابعوهم فكانوا يصلون من الليل كما روى ذلك مطأ مالك رضي الله عنه في الموطأ ورواه ابن ابي - [00:12:30](#)

شيبه وعبد الرزاق وابن المنذر وجمع رووا اثار السلف عن الصحابة والتابعين وتابعيهم الائمة الاربعة ابو حنيفة رضي الله عنه ومالك رضي الله عنه والشافعي رضي الله عنه واحمد رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:12:47](#)  
روى كل يعني كلهم افتى بان صلاة الليل ثنتين ثنتين وما شئت حتى كان الناس في زمن عمر رضي الله عنه يصلون ست وثلاثين ركعة. في في قيام الليل في التراويح في رمضان - [00:13:05](#)

وهكذا من كان يصلي احد عشر ومن كان يصلي الى ثمانية عشر الى عشرين الى اربع وعشرين حسب ما يؤديه هذا نشاطه فاذا طول القراءة قلل الركعات واذا قلل الركعات - [00:13:22](#)  
قلل عددها اه عفوا قلل اذا طول القراءة قلل عدد الركعات والعكس كذلك. العكس بعكسه الشيخ يا اخواني هنا انت السيدة وبها بنت الصحيحين والامام البخاري النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - [00:13:40](#)

الصلاة يا رسول الله الصلاة ركعتين رسول الله صلى الله عليه وسلم تو تو دون ني الصبح صلاة حديث الشيخ بالصلاة الشيخ محصورة محدودة شيخ زيدان صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

الصحابة رضوان الله عليهم. التابعون. التابعين. بحديثه الامام مالك موطأ الامام ابن ابي شيبه الامام ابن المنذر. الشيخ الشيخ الامام ابو حنيفة الامام مالك احمل الامام الشافعي رحمة الله عليهم. الشيخ سعد ده - [00:15:53](#)

ابو عمر. رضي الله عنه. ركعات. والزباط باللمبة صوت الشيخ نشاط ركعات من ركعات امور سداسية اتفضل يا شيخ. ومن ذلك الصلاة قاعدا تعرفون ان القيام ركن في الصلاة. احد اركانها المتفق عليها بين العلماء - [00:17:05](#)

ولكن في النافلة لو صليت قاعدا صح باجماع اهل العلم في منشئ سيج تنجز ليك قيام للصلاة كان وسأقول لكم شيئا يعني سر بيني وبينكم. الشيخ ولكن يعني لا يتعدى هذا المسجد. الامام احمد رحمه الله - [00:17:57](#)

يرى كما هو عندنا نص مذهب احمد رضي الله عنه يرى جواز الشرب النافلة جواز الشرب درنك. هم في النافلة لشيخي سادة وكم استوى سبأ الامام احمد رضي الله عنه - [00:18:49](#)

بابا الامام احمد. طبعاً هم قيدهم باليسير قالوا ولا بأس بشرب يسير في نافلة مطلقاً. حنبلي مذهب ولكن ما يأتي اخونا في الله اشرب البيهسي الحجم العائلي. الشيخ سايب ابو سكرتيت. بيبيسي - [00:19:13](#)

بيبيسي كولا السلف لماذا جوع وجمع من السلف؟ لماذا جوزوا الشرب في اه النافلة السلف حتى حتى تعرفون فعلاً ان فقههم انهم فقهوا عن الشريعة انها تحب طول التعبد. الشيخ سيد - [00:20:00](#)

بعبادة روى الشافعي رضي الله عنه في مسنده الامام الشافعي مسند ان عثمان رضي الله عنه راقبه رجل يعني تابعه رجل بعد العشاء لما انصرف الناس عن في المسجد في المسجد الحرام - [00:20:28](#)

ذهبوا انتهوا من صلاة العشاء جاء عثمان رضي الله عنه جاء هذا الرجل ورأى عثمان رضي الله عنه جاء من حول الكعبة وجلس في الحجر الذي يسميه الناس خطأ حجل اسماعيل - [00:20:58](#)

هو في الحقيقة حجر. حجر معناه هو عبارة عن نصف دائرة قريش لما استقصرت النفقة كان البيت بشكل مستطيل. كان البيت بهذا الشكل لكن جاءت قريش وعمرت من المال الحلال الذي لم يخالطه حرام. عمرت هذا بشكل مربع - [00:21:12](#)

بقي شيء قدر ستة اذرع قدر ستة اذرع لم تستطع بنيانه تكلمة البيت. فماذا صنعوا؟ وضعوا هذا الحجر مشايخي اخواني بات الامام الشافعي مسند وعثمان رضي الله عنه هي ان مكة ان حرمة بمكة - [00:21:32](#)

هو عثمان العشاء عثمان عثمان هيوين تو بحجر بالكعبة. بحجرة اسماعيل الشيخ سداسنا يوم الكعبة اسماعيل الشيخ من قريش الشيخ عثمان. نعم فكان هذا الرجل يعني رقة انتبه الى عثمان رضي الله عنه وقد دخل الحجر - [00:21:58](#)

هو يرقبه طول الليل الى اذان الفجر وهو واقف ويسجد ثم يمر عليه نصف ساعة كذا يسجد ساعة ويسجد ثم يسجد ثم يسجد فلما قرب الفجر جاء وركع ثم سجد سجدين وجلس للتشهد وسلم - [00:23:12](#)

تدرون ماذا فعل عثمان رضي الله عنه ختم القرآن في ركعة رضي الله تعالى عنه. الشيخ يقول الانسان يوكل عثمان في ضمن الفجر سجدة تشهد الشيخ سعد عثمان اندا وني قرآن - [00:23:45](#)

انا اسألكم سؤال لا ادري هل هو قاله بالترجمة او لا الشيخ هذه ركعة ركعة صحيح؟ لكن هذه السجدة ما هي ها يا سلام عليك ما شاء الله هذه سجدة القرآن - [00:24:52](#)

كلها يسجد ما يقوم ويسجد ويسجد ويسجد الى ان قرب الفجر الصحابة رضي الله عنهم يعني لو انك قرأت في سيرهم هم رهبان في الليل في الحقيقة يعني قيامهم شيء عجب لا كان ولا يكون في تاريخ العالم - [00:25:14](#)

قاموا بكتاب الله تبارك وتعالى. فابن الزبير رضي الله عنه من هؤلاء الصحب الكرام كان يطيل جدا قيام الليل حتى انه من طول القيام تعرفون يقرأ القرآن اليس كذلك؟ بلى. فسينشف حلقه - [00:25:33](#)

يكون فيه نشوفه هنا فماذا يصنع؟ يشرب قليلاً من الماء لاجل ان لا يقطع النافلة فهم فهموا عن الشريعة عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم فهموا عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - [00:25:51](#)

ان النافلة لم نقل ثلاثة اشياء يسقط فيها الشرط وربما الركن وربما الواجب وربما المبطل هلاً الشرب مبطل يجمع اهل العلم في الفريضة. اليس كذلك؟ ولكنه في النافلة انظروا كيف فهموا عن الشريعة هذا الفهم. فصاروا يحتاجون الى ذلك - [00:26:03](#)

الشيخ عثمان سجدة عندنا استيراد سجدة من من السجدة طويل للقرآن. السجدة السجدة التلاوة سواد التلاوة. والشيخ النوافل للركن النوافل ده تواجب النوافل لو تكلمنا في الصلاة لن ننتهي. ولهذا سنأخذ نماذج من من ابواب في الشريعة حتى نستفيد فائدة جيدة. الشيخ يساء نعم - [00:26:27](#)

ياودي الموظفين بعبادات. مثلاً كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر. يعني كصيام سنة كاملة لان شهر رمضان بعشرة اشهر وستة ايام شهرين ثلاثة ايام بثلاثة ايام يعني كل يوم كم - [00:28:40](#)

عن عشرة ايام اليس كذلك نعم. انظروا ايضا الى قوله عليه الصلاة والسلام في حثه على الناس في الصيام سواء كان هذا في تعبده هو في فعله عليه الصلاة والسلام - [00:29:11](#)

او كان هذا في قوله وساذكر امثلة على الاثنين. اخواني حديث صلى الله عليه وسلم رمضان دممت لرمضان عم الشيخ تعالوا نقرأ رمضان رمضان صلى الله عليه وسلم دموع لاحظوا - [00:29:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في فعله كان يصوم من اول الشهر ومن اخره ومن وسطه وكان يصوم الاثنين والخميس وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص له وللناس لما قال لعبدالله بن عمرو الم اخبر بانك تصوم ولا تفطر - [00:30:23](#)

كهو فهم من الشريعة انه ماذا يفعل؟ انه يصوم ولا يفطر. لماذا؟ فهم من عمومات النصوص ان الصوم عظيم والشرع يحب ان يفتح الباب. ولهذا كان يقوم الليل ولا ينام ويصوم النهار ولا يفطر - [00:30:45](#)

فهم هذا الفهم من شباب الصحابة رضي الله عنهم. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهه الى شيء مهم. صحيح ان الشريعة تنبهه الى طول التعب وكثرة التعب الا انه ينبغي ان يكون هذا - [00:31:01](#)

له وزن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم له في هذا الحديث قال له صم يوما وافطر يوما ونام لاهله فان لاهلك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولزورك يعني ضيوفك عليك حقا - [00:31:15](#)

شيخي وانا يا اخواني صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني تود عبدالله ابن العاص رضي الله عنهما عبدالله بن العاص بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عمرو بن العاص هي - [00:31:38](#)

صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص عمومياته بالنصوص فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن عمرو بن العاص بالشريعة وزن الضيوف وهو رضي الله عنه لاحظوا اننا انه كان يفاصل النبي صلى الله عليه وسلم يعني يناقشه في مسألة الصوم. قال له النبي صلى الله عليه وسلم صم - [00:32:18](#)

ثلاثة ايام تكفيك من الشهر فقال يا رسول الله اني اقوى على ذلك الى ان قال له صم يوما وافطر يومين. قال يا رسول الله اني اقوى على ذلك قال له صم يوما وافطر - [00:33:47](#)

يوما قال يا رسول الله اني اقوى على ذلك قال لا صوم خير من صوم داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر بيومه شيخي لاحظوا يا سادة ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم ناقش مناقشة - [00:34:06](#)

هي داوود صلوات الله وسلامه عليه. ان داود عبدالله بن عمرو ابن العاص - [00:34:35](#)